

5 من 72 | شرح أحاديث الصيام من كتاب المنتقى | باب وجوب

النية من الليل في الفرض دون النفل

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم. شرح احاديث الصيام من كتاب المنتقى. الدرس الخامس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد - [00:00:00](#)

غر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس جديد. من دروس شرح كتاب الصيام ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة - [00:00:22](#)
ايمان للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب وجوب النية من الليل في الفرض دون النفل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:42](#)

ما بعد فان النية في جميع العبادات شرط لصحتها كما قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى اه النية هي القصد ومحلها القلب. ولا يجوز التلفظ بها. لانها عمل قلبي. والصيام على - [00:01:07](#)
قسمين صيام الفرض وهذا لابد ان ينويه من الليل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الاسود من الفجر ثم اتموا الى الليل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صيام لمن لم يجمع النية من الليل - [00:01:39](#)
لان ننوي عند طلوع الفجر واما النافلة فامرها موسع ينوي من النهار انه صائم نفلا بشرط ان لا يكون اكل او وشرب او تعاطى مفطرا بعد طلوع الفجر نعم من الاحاديث عن ابن عمر رضي الله عنه عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:02:09](#)

من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. رواه الخمسة. نعم حديث حفصة هذا هو الاصل. في ان صوم الواجب من صيام رمضان او الكفارات او النذور كل صوم واجب - [00:02:39](#)
فلا بد ان ينويه عند طلوع الفجر. لهذا الحديث انه لا بد من ان يعزم النية من من الليل نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال - [00:02:59](#)

هل عندكم من شيء؟ فقلنا لا. فقال فاني اذا صائم. ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه. فلقد اصبحت صائما فاكل. نعم هذا هو الاصل - [00:03:22](#)

في ان صيام النافلة يصح ان ينوي من النار بشرط الا يتناول مفطرا بعد طلوع الفجر فله ان ينويه من النهار لهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل بيته - [00:03:42](#)

سأل ازواجه هل عندهم من شيء اي اكل؟ قالوا لا. هذا فيه دليل على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من قلة ذات اليد وانه قد يكون ليس في بيتهم شيء - [00:04:02](#)

ياكلونه من ذلك هذا الحديث انه لما قالوا ليس عندهم شيء قال اني اذا صائم. يعني صوم نافلة. فصوم النافلة لا يصح بنية من النهار فيما بين طلوع الفجر الى زوال الشمس كل هذا محل لنية صيام النفل - [00:04:22](#)

في الحديث الآخر. نعم. انه يجوز للصائم النفل ان يقطع النية. وان يفطر وليس كالفرط الفرض لا يجوز الا ان يفطر الله عند غروب الشمس. واما النفل فيجوز ان يقطعه بالنهار. وان يأكل ويشرب - [00:04:48](#)

فالصائم النفل امير نفسه ان شاء اتم الصيام الى الليل وان شاء قطعه وافطر لا سيما اذا كان هناك سبب يستدعي ذلك. نعم. من يوسوس في النية يا شيخ صالح كيف - [00:05:08](#)

تخلص من ذلك يترك الوسواس يستعيز من الشيطان يترك الوسواس ولا به ولا يذكره ولا يهتمها انه يزول عنه باذن الله. نعم. هل تشتط يا شيخ صالح النية لكل ليلة في رمضان؟ نعم - [00:05:28](#)

نية لكل ليلة من رمضان لان كل يوم عبادة مستقلة. صيام كل يوم عبادة مستقلة تحتاج الى نية الليل يعني قبل طلوع الفجر او عند طلوع الفجر لكل يوم. نعم. حفظكم الله يا شيخ لو ان - [00:05:51](#)

انسان ذات ليلة كاملة او نام ليلة كاملة ولم يستيقظ الا بعد طلوع الفجر. ما حكم صيام هذا الرجل؟ اذا كان ناويا للصيام من الليل ولم يستيقظ للسحور فانه يبقى على نيته ويكمل صيامه صيامه صحيح لان النية موجودة - [00:06:11](#)

هو بات عليها ولكنه اخذه النوم ولم يستيقظ بالسحور. فهذا يصح صيامه فريضة اذا مضى في صيامه نعم اخيرا شيخ صالح من لم ينوي الصيام الا يعني قريب من الظهر في صيام النفل هل - [00:06:34](#)

للثواب يا شيخ يكون ليوم كامل او نصف يوم؟ لا ليوم كامل لان صيام النافلة اوسع من صيام الفريضة فله صيام يوم كامل نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على تفضلكم بشرح هذه الاحاديث في - [00:06:54](#)

كتاب الصيام. جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. لكم التحية من مسجل هذا الدرس. زميلي عثمان بن عبدالكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:19](#)